

الذى يريده . . بل إنها انجبت ولدًا ميتًا . وصادف ذلك مرور سنة على وفاة الملكة السابقة كاترين !

وما دامت لم تنجب الولد ، فمعروف أمرها . . فلن يصبر الملك عليها طويلاً إنه في حالة حرب مع كل الناس . . ويريد أن يبقى العرش في بيته أو في دمه . . إذن . . نهايتها معروفة ، ولذلك كانت عصبية جداً . . وكانت تصرخ في الليل . . وكان إذا ذهب إليها الطبيب قابله الملك وهو يقول : هه . . طبعًا لم تمت . ويقول الطبيب : لا يامولاي !

وكان الملك يضحك قائلاً : الرجال فقط هم الذين يموتون . . أما النساء فيجب أن يقتلن أحد . . لو تركن هكذا فلن يمتن !
ثم يقول : ليست هذه الحكمة موجودة في كتب الطب . . ولكنها من صميم الدستور السرى لكل ملوك العالم يا دكتور !

ويبدو أن هذه الملكة آن بولين قد وثقت من نفسها أكثر مما يجب . . واستهانت بالملك أكثر مما يجب . . وهذه أكبر غلطة يقع فيها المغرور عادة . . أن يرى نفسه كل شيء ، ويرى غيره لا شيء . فهي شديدة الذكاء وعرفت نقطة الضعف عند الملك ونسيت نقطة الضعف عندها : إنها مغرورة .

ولذلك كانت تغار على الملك وتبعث الجواسيس وراءه . . وفوجئ الملك بأن عددًا من فتيات الحاشية ورجالها قد اختفوا . . أو ماتوا . . ان الملكة هي الأخرى أصبحت تفعل ما يفعله . .

ولما علمت آن بولين أن زوجها يخونها - وهذا طبيعي - راحت هي الأخرى تخونه . . فقد اعطت لنفسها نفس حقوق الملك . . هو خائن ، فهي خائنة . . هو يهينها . . هي تهينه في نفسها وفي جسمها وفي فراشه وفي بيته ومع رجاله ، وكان هذا هو الخطأ الثانى الذى وقعت فيه . . لقد أعطت الملك كل حيثيات الحكم عليها : فهي لم تنجب الولد . . ثم إنها عصبية مغرورة معقدة خائنة .
وفي الليل جاءت نفس الخادمة . . وتسلمت إلى سرير الملك ولمسته برفق .